

## سيدي زهار بالمدية متربصات ملحققة التكوين المهني يطالبن بتوفير الإمكانيات

وسائل النقل. وعلى صعيد آخر تبقى المعلمة المؤطرة تعاني الأمرين هي الأخرى، فهي تقطع يوميا مسافة 30 كلم قادمة من السواقي وتزاول هذه المهنة في إطار الشبكة الاجتماعية، وتخرجت على يديها الكثير من المتربصات هن مبدعات اليوم، وهي مازالت تتقاضى تلك المنحة الزهيدة التي لا تكفي حتى لدفع مصاريف النقل، كما أنها شاركت في عدة ملتقيات بالولاية. ونتيجة لكل هذا طالبت متربصات الملحققة مدير التكوين المهني بالولاية بفتح مركز للتكوين المهني، أو على الأقل تجهيز الملحققة بالأجهزة والآلات وتأسيسها بالكراسي والطاولات، وفتح فروع جديدة غير الخياطة والطرز، لأن المرأة الريفية تتحول إلى مبدعة عندما توفر لها الشروط وتجد الجو الملائم لتفجير طاقاتها المكبوتة، ونفس الحال ينطبق على عدة بلديات أخرى على غرار بئر بن عابده السمدراية والقلب الكبير.

م.م ب

عبرت المتربصات بملحققة التكوين المهني ببلدية سيدي زهار، الواقعة جنوب شرق ولاية المدية، والبالغ عددهن 15 متربصة، عن حجم معاناتهن والعراقيل الكثيرة التي منعت الكثير منهن للالتحاق بالملحققة، بدءا من طابع المنطقة المحافظ وصولا إلى غياب أدنى الضروريات والإمكانيات بالملحققة التابعة لمركز التكوين المهني بالسواقي.

وما لاحظناه غياب شروط التكوين، فالقاعة لا تصلح بتاتا لافتقارها لمقاعد وطاولات، كما أنها غير مجهزة وتحتوي فرعين فقط الخياطة والطرز، ما يعيق السير الحسن لعملية التكوين الذي يتطلب توفير شروط النجاح.

وفي سياق متصل عبرت لنا الكثير من المتربصات عن الظروف المأساوية التي يعشنها، فالكثير منهن تبقى محرومة من تناول وجبة الغذاء من الـ 8 صباحا إلى الـ 16 زوالا، لتتواصل سلسلة معاناتهن أثناء نهاية ساعات التربص لانعدام

## .. وشبان مغراوة يبحثون عن آليات التشغيل

مع كل حملة انتخابية. وفي هذا الصدد أكدت مجموعة من الشباب في حديثها لـ "الفجر" أن البلدية تفتقر لمثل هذه المرافق رغم أهميتها في العطلة الصيفية.

وباستثناء قاعة المركز الثقافي وبعض الملاعب الجوارية المنتشرة عبر عدد محدود من الأحياء، فإن جل القرى والمداشر تفتقر إلى ملعب رياضي أو جوارى، رغم الحاجة الملحة لهذه الملاعب بالنسبة للشباب والأطفال الذين يعتبرون كرة القدم هوايتهم الأولى.

ومع افتقارهم للملاعب فإن الحقول المنتشرة في المنطقة أصبحت هي البديل، حيث تنظم دوريا دورات في كرة القدم بين قرى ومداشر المنطقة. م. ب.

■ أبدى العديد من شبان بلدية مغراوة، الواقعة شرق ولاية المدية، استياءهم من افتقار المنطقة للمشاريع التنموية التي بها يمكن خلق مناصب شغل، حيث أشار هؤلاء إلى أن ثلثي الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 17 سنة و30 سنة يعانون من البطالة وشبه البطالة على حد وصفهم، ويقصدون بذلك البرامج المؤقتة كتشغيل الشباب والشبكة الاجتماعية، فهي حسبهم مسكنات قليلة المفعول.

من جهة أخرى، ورغم مرارة البطالة، فإن معاناة الشباب والأطفال على حد سواء تفاقم في ظل الغياب التام للمرافق العامة، خاصة الرياضية والثقافية منها، كالملاعب الرياضية الجوارية ودور الشباب والمراكز الثقافية، رغم الوعود التي يسمعونها

## بسبب أعمال التخريب خلال سنوات الإرهاب مواطنون محرومون من جواز السفر البيومتري عبر 5 ولايات

على شهادة الميلاد الخاصة. وهو ما يعتبر معضلة إدارية حقيقية تجبر وزارة الداخلية على التحرك السريع لقطع دابر المشكل نهائيا، وإن كانت بعض البلديات قد سارعت إلى إعادة إحصاء وتسجيل المواطنين المعنيين بإتلاف أرشيفهم البلدي بالتعاون مع رئيس المحكمة بمقر الدائرة، الذي حوّلت له النصوص إصدار شهادة استنادا إلى شهادة رئيس المجلس الشعبي البلدي بفقدان الأرشيف، إضافة إلى شهادة شاهدين، إلى أن هذه الشهادة بقيت مرفوضة على مستوى مصالح الدوائر لإستصدار جواز السفر البيومتري.

استخراج حتى شهادة الميلاد رقم 12 . لتسمح وزارة الداخلية بمنح شهادة ميلاد رقم 13 مرفوقة بشهادة لرئيس المجلس الشعبي البلدي بضياع الأرشيف، وهو ما سمح لهذا الحل المؤقت بمعالجة المشكل. غير أن رقمنة شهادات الحالة المدنية، وكذا بطاقات الهوية، وجوازات السفر جعل المشكل يعود ليظفوا على السطح مجددا، حيث تعاني اليوم العديد من البلديات من مشكل استصدار شهادة الميلاد الخاصة، وكذا تكوين جواز السفر البيومتري، بل أكثر من ذلك، شهدت بعض البلديات حالات من تجميد عقود الزواج بسبب استحالة الحصول

مازال آلاف المواطنين بعدد من ولايات الوطن، محرومين من استصدار شهادة الميلاد الخاصة، وبالتالي تحصيل جواز السفر البيومتري الذي سيبدأ العمل به بعد سنتين، بسبب إتلاف أرشيف البلديات التي ينتمون إليها خلال العشرية السوداء. ويخص الأمر خمس ولايات تعرض أرشيف بعض بلدياتها للتلف والحرق خلال العشرية السوداء، وهي كل من ولاية بومرداس، البويرة، تيزي وزو، المدية وبجاية. هذا التخريب الذي طال أرشيفها أدى إلى ضياع النسخ الأصلية من مجلدات الحالة المدنية لبعض السنوات، ما حرم آلاف المواطنين آنذاك من



## ضبطت بحوزته كمية من أوراق العملة الأجنبية المزورة "المير" السابق لبلدية سيدي زيان بالمدية رهن الحبس

لكشف مصدر تلك الأوراق النقدية المزورة، وقد تركت عملية التوقف تلك موجة من ردود الفعل المتباينة والمختلفة وحتى المتناقضة، بالنظر لما كان يمثل هذا المير السابق من الشخصيات السياسية الناشطة في حزب جبهة التحرير الوطني وواحد ممن يتزعمون حركتها التقويمية جنوب الولاية.

● م. سليمان

يسيرة حتى حضر المير بسيارته ومعه حقيبة العملة الصعبة وبنقدية صيد تحصل عليها في إطار الدفاع الذاتي، قبل أن يلقي الدرك عليه القبض متلبسا بحيازة مبلغ من مزورة من عملة أجنبية كان بصدد ترويجها. وفي الوقت الذي يوجد الموقوف وشريكه المفترض رهن الحبس، فإن التحقيق لا يزال متواصلا

الضبطية القضائية التي تتبعت خيوط القضية من ولاية المسيلة تنقلت بعد معلومات دقيقة حصلت عليها إلى بلدية سيد زيان ونصبت كمينا محكما تمثل في الاتصال بشريك مفترض للمير الموقوف لطلب مبالغ من العملة الصعبة بداعي حاجة الحجاج إلى بيت الله الحرام إليها بعيد الشهر الفضيل، ولم تكن إلا مدة

علمت "الشروق" من مصادر متطابقة أن مصالح فرقة البحث التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية المسيلة قد أوقفت قبل 36 ساعة الماضية رئيس المجلس الشعبي البلدي السابق لبلدية سيدي زيان، جنوبي المدية، المدعو "ق. ض". وبحسب ما علمته "الشروق"، فإن مصالح

## رئيس أولمبي المدينة.. هرب

تحولت الجمعية العامة العادية للنادي الهاوي أولمبي المدينة المنعقدة بدار البلدية، نهاية الأسبوع الفارط، إلى فوضى عارمة بحضور رئيس بلدية عاصمة الولاية ومعاونيه ونحو 44 عضوا مؤسسا وممثل "الدجيس" وعشرات المناصرين، مما حال دون تكملة قراءة التقرير



رئيس أولمبي المدينة

المالي والأدبي للموسم الرياضي لعام 2010/2011 من طرف مساعد رئيس النادي محمد ثابي والمصادقة عليهما، الأمر الذي أجبر الحاج محمد موهوبي على الفرار بجلده من الباب الخلفي هروبا من ضغط القاعة والمطالبين برحيله من على رأس النادي، بعد الملاحظات والمشاحنات والمد والجزر التي دارت بين الفريق المسير والغاضبين الذين لم ينل رضاهم أداء الأولمبي.

## أولاد بن عيسى بالمدينة

## عودة السكان مرهونة بيعت مشاريع التنمية

الفلاحية، بعدما عجزوا عن تسويقها في المناطق المجاورة. كما طالب السكان السلطات المحلية بإمدادهم بحصص من البناء الريفي لتحفيز الفلاحين على الاستقرار في المنطقة، وتدعيمهم أيضا في المجال الفلاحي الذي يعدّ مورد رزقهم الوحيد.

المدينة: حكيم شاوش

هو تهينة الطريق الذي يربطهم بمقر البلدية على مسافة لا تتجاوز 13 كلم، حيث يواجهون متاعب كبيرة في الالتحاق بأراضيهم التي يتوجهون إليها صباح كل يوم عبر هذا الطريق لخدمتها، وتفقد حقول الكروم التي تشتهر بها المنطقة، بسبب وضعيّة الطريق المهترئة التي ضاعفت من معاناتهم اليومية ورهنت مصير منتجاتهم

● يأمل سكان قرية أولاد بن عيسى ببلدية أولاد بوعشرة بالمدينة، في العودة في أقرب الآجال إلى أراضيهم المهجورة منذ منتصف التسعينيات، بسبب الأوضاع الأمنية التي مرت بها ولاية المدية، وأجبرتهم آنذاك على النزوح والإقامة في المناطق المجاورة هروبا من بطش الجماعات الإرهابية.

ويبقى أهم مطلب للسكان



MÉDÉA

**L'ÉGLISE DE DRAÂ SMAR  
TRANSFORMÉE  
EN BIBLIOTHÈQUE**

●● Après une longue période de désaffection faute de fidèles, l'église de Draâ Smar, située sur les hauteurs de la ville de Médéa et non loin du monastère de Tibhirine, aura désormais une vocation culturelle dès la fin des travaux d'aménagement en cours. L'édifice qui a beaucoup souffert des dégradations subies après les multiples secousses telluriques qui ont touché la région et du fait des prédati-  
ons anthropiques, a reçu des actions de confortement en vue de son utilisation comme bibliothèque communale. L'affectation de la bâtisse aux services de la direction de la culture a permis sa réhabilitation en tant que patrimoine historique et culturel dans le strict respect de l'architecture originelle et de ses aspects extérieurs, explique-t-on. La restauration à l'identique a procédé du souci de redonner vie à l'édifice après des recherches et la consultation de documents d'archives en rapport avec les églises construites pendant la même période afin de pouvoir reconstituer les motifs qui décoraient ses enceintes et son intérieur. Ce qui a conduit les mêmes services à restituer la conception ancienne de la porte d'entrée et d'installer une horloge au même endroit que l'ancienne et selon les mêmes caractéristiques sauf que celle-ci sera réglée par GPRS et résistera aux effets du climat. Les concepteurs du projet de bibliothèque ont intégré une structure en charpente métallique de trois niveaux destinés à devenir des espaces spécialisés pour différents publics (enfants, adultes, universitaires). La livraison de la bibliothèque qui est prévue pour la fin de ce mois attend l'arrivée de certains équipements qui seront acquis dès la mise en place des crédits par les services du ministère des finances.

M. EL BEY

Médéa

## Plan spécial Ramadhan

→ Le plan spécial Ramadhan est entré en vigueur depuis le premier jour du mois sacré, selon une source proche de la cellule de communication de la Sûreté de la wilaya de Médéa.

Ce plan vise à assurer la sécurité des personnes et des biens durant tout le mois de Ramadhan. Ce sont principalement les alentours des mosquées et autres lieux publics, notamment les cafés maures qui seront ciblés par les policiers sachant que les malfaiteurs profitent de ce mois sacré pour commettre leurs forfaits. Ce dispositif de sécurité vise aussi à contrecarrer les vols des voitures pen-



■ La sécurité renforcée à Médéa durant le Ramadhan. (Photo : D. R.)

dant ce mois de piété. Des policiers en civil et des patrouilles de surveillance se déploieront à travers les grandes agglomérations, comme Médéa, Berrouaghia, Ksar-El-

Boukhari qui restent les villes qui enregistrent le plus de crimes et d'agressions pendant le mois de Ramadhan. Des équipements qui peuvent détecter les explosifs et

un fichier électronique des personnes recherchées sont également mis à la disposition des policiers au niveau des barrages et même pour les patrouilles mobiles.

**Hamid Sahnoun**



**MÉDÉA****Sur un air de chaâbi****R. Benaouda**

Comme lors de chaque mois de ramadhan, et plus encore pour celui que nous célébrons actuellement, le public habitué de la maison de la culture Hacène El-Hassani de Médéa n'aura que l'embaras du choix pour ses soirées, qui débiteront juste après la prière des Taraouih, soit à 22h30.

C'est en effet un programme de choix qui lui est présenté cette fois-ci encore, avec un plateau très consistant où la chanson chaâbie, comme la moderne ou celle folklorique, avec le théâtre et la chanson gnaouie seront à l'affiche. Un programme qui a été mis sur pied par la direction de la culture de la wilaya de Médéa, en coordination étroite avec la maison de la culture Hacène El-Hassani, et qui s'étalera jusqu'au 28<sup>e</sup> jour de ce mois sacré de ramadhan.

Et à tout seigneur tout honneur, ce sera encore une fois la chanson chaâbie qui tiendra le haut du pavé avec pas moins d'une dizaine de soirées qui seront animées par les maîtres de ce genre musical que sont Abdelkader Chaou, Abdelkader Chercham, le Mostaganémois Ahmed Zeghiche, Ali Boudjellal..., auxquels se joindront des chanteurs locaux, dont notamment Mohamed Fatmi, Mohamed Habirèche, les deux cousins Benlakehal (Boualem et Mustapha)...

La chanson moderne ne sera pas en reste avec huit soirées au programme, qui seront animées par le Tlemcénien cheb Anouar, cheb Yazid, la troupe «Bougie Musicale», ainsi que des chanteurs locaux, dont Djamel Meghssel, la troupe «El-Mordjane», la troupe musicale de la maison de la culture Hacène El-Hassani de Médéa.

A ces deux genres musicaux, s'ajoutent la chanson andalouse et celle folklorique avec des troupes locales, dont celles du «Titteri», «Ezziria» et «Aïssaoua». La chanson religieuse sera également présente avec la troupe locale «Echihab» de la ville de Ksar El-Boukhari. Une soirée sera également consacrée à la chanson gnaouie avec la troupe «El Ferda» de la wilaya de Béchar.

Le théâtre enfin sera également à l'affiche lors de pas moins de sept soirées avec des pièces et des monologues qui seront animés par la troupe de «la coopérative El-Kanafa» de Sétif, la troupe «Sebki» d'Alger, une troupe de la wilaya de Tlemcen... et les monologues de Abdelkrim Briber, l'un des acteurs les plus en vue dans les feuillets algériens, Mohamed-Islam Abbas et le très connu Lâamri Kaâouane.